

سقيها لا يا فاضل الاني مضت بمسرات وعوضت عنها اليوم احزن انا
سقيها من دموعي دايما فلقد يقصر الغيث في سقيها احبنا
حيث التوى بيلي تخشى غوايلها حيث الحبيب متى ما رضته لا نا
حيث الحماسين روضوا لنا زهر بحنيه كف الاماني منه ربيانا
حيث اقطاف ثمار كلها قبل ما حضره القدر والهيف اغصانا
وجلتنا الخردود المرح حيث بدا هكبان غير نهود البيض رمانا
لله صب له قلب بهم ابدا ميمنا لانزال الدهر ولها نا
سوقا الورود الما تملكه للتمام ما يفك مها سقاها الدهر ضحانا
اضى بلذله ذكر العزيب بها وان تفتي قواما يذكر البانا
فخني باخلى الباني مشغل ولا تلم في الهوى يا صاح سكرانا
والكلف فوادى كتم نار هوى لبنا فليس واد الصب صوانا
اخفيته مثلما اخفى الضنا جسد وعبر في صير اخفاء اعلانا
يزيد اخفاؤا و اظهاره ابدا كفضا قاضي القضاة العصر مولانا
الى الالحاسن السري ذوالهمم الالاق استفاد اليه الدهر اعانا
صدر السريه كنز الجود قلنا النعماء بفضل عن النعمان اغنانا
نهاية القوم لم تلحى بديته واومسى ورجال القوم فرسانا
تدقت راحته مثل فكرته فاطهر الناس معروفوا عرفانا
واحسن الناس دعت مواهبه فلم يزل موليا حسنا و احسانا
بحرم الجود و راجت مهاربه فيه فيا فرحتا لوبت عرفانا
الى البشارة در النظم ينظمي في سلك خرامه هركنت مرجانا
الى البهاء باق في مدارجه طلت الخوم مع القصير ابقانا
هذا الذي عزان تحصى هناعه وفي النذر كل شئ عنده هانا
هذا الذي حل في الفجاء مفد منه وفي الخليل احياء و احبانا
الشريعه الغيب

هنا

هذا الذي رحم الله العباد به وهكذا ينزل الله رحمانا
هذا الذي مرحة قد نزل ما حبه فخرنا احسن قد صرحنا
يا من جعلنا ثناءه دخرا ابدا فطر الارجح البحر و ارجانا
ومن اذ تليت او صافه تركت عطف اللبيب بغير الخيشوانا
اليكها بنت فكر طام اخطت وما سميت بها صوتا و احصانا
بلقيس نظم وعربى الدر مسكنها فحل الرى تقوىها الاسلامانا
لا استخثك في حق عليك لها انا الذي نام ان يبهت يقضانا
سلم و دم في سرور دايما ابدا و ابلغ من العز و طائر الوطانا
ما رجحت تجوها الورق مغربة عنه وما رددت في الدوح الى انا

وقال رحمه الله عبيد الامير الخطير المرحوم منك يا ساجده الله تعالى

ما كنتي ملكي	النفوس ابن ملكك
وهو لك اطوع من	رعيتك ملكك
ان تأمرى تطع وان	تدع لها تلتك
لم تستر بين طلحة	فيها حكى تهتكى
مهلك لى يا مطلبى	دونك الف مهلكى
وان بعدت تحرفى	وان دنوت تفتك
وان صبرت لم اطق	وان خضعت تزمك
وان طرقت خفية	اهلك بين اهلك
ابن لطير محبتي	الخلاص من ذالك ك
عيسى الخلى قد صفا	يا قلب فاسال واترك
واقصد بيا سبيلا من	راح خليا واسلك
ما من بيت تشاكرا	كمن بيت مشكلى
فاخلع على العشاق	ثوب جسمك المنهتك